م.د.همم راضي/المحاضرة الخامسة/ موضوع العدد.

العدد

ثلاثةٌ بالتاء قل للعشره في عدِّ ما آحاده مذكَّره

في الضدِّ جرِّد والمميِّز اجرر جمعا بلفظ قلةٍ في الأكثر

*العدد: هو ما دلَّ على كمية الأشياء المعدودة ،والمعدود: اسم نكرة يقع بعد العدد ، ويبيِّن العدد كميته، (العدد+المعدود).

***أقسام العدد وإعرابه:**

١-العدد المضافة:وهذه الأعداد على قسمين :

أ- الأعداد التي لا تضاف إلَّا إلى جمع: و هي من(ثلاثة إلى عشرة)، وهذه الأعداد تخالف المعدود ، فإذا كان المعدود مذكرا تثبت التاء في هذه الأعداد ،وإذا كان المعدود مؤنثا تسقط التاء منه ،نحو (عندي ثلاثةُ رجالٍ ،وأربعُ نساءٍ).

- و الغالب في هذه الأعداد أن تضاف إلى جمع قلة نحو:(عندي ثلاثةُ أفلُسٍ، وثلاثُ أنفُسٍ)،ويقل أن تضاف إلى جمع الكثرة نحو: (عندي ثلاثةُ فلوسٍ،وثلاثُ نفوسٍ)، وقال تعالى: ((والمطلقاتُ يتربَّصنَ بأنفسهنَّ ثلاثةَ قروءٍ))،فأضاف (ثلاثة) إلى جمع الكثرة(قروء) مع وجود جمع القلة (أقراء)، فإن لم يكن للاسم إلَّا جمع كثرة لم يُضف إلَّا إليه نحو: (ثلاثة رجالٍ).

*لمعرفة الجمع هل هو مؤنث أم مذكر نعود به إلى المفرد.

*تعرب هذه الأعداد بحسب موقعها من الجملة وبالحركات الظاهرة ، ويعرب المعدود بعده مضاف إليه ويكون جمعا دائما.

ومائةً والألفَ للفردِ أضف ومائةٌ بالجمع نزرا قد رُدِف

ب- الأعداد التي لا تضاف إلَّا إلى مفرد: و هي (مائة وألف) ، وتكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، نحو(عندي مائة رجلٍ، وألفُ درهمٍ)،و(عندي مائتا درهمٍ،وألفا درهمٍ)، وورد قليلا إضافة(مائة)إلى جمع ،كقوله تعالى: ((ولبثوا في كهفهم ثلاثَ مائةٍ سنينَ)) بإضافة(مائة) إلى الجمع(سنين) وهو قليل.

*تعرب هذه الأعداد (مئة وألف) بحسب موقعها من الجملة وبالحركات الظاهرة،وتعرب(مائتان وألفان) بإعراب المثنى وتحذف نونهما للإضافة، أمَّا المعدود بعد هذه الأعداد فيعرب مضاف إليه ويكون مفردا دائما.

وأحدٌ اذكر وصِلنهُ بعشَر مركَّبا قاصدَ معدودٍ ذكر

وقل لدى التأنيثِ إحدى عشْره والشينُ فيها عن تميمٍ كسره

ومع غيرِ أحدٍ وإحدى ما معهما فعلتَ فافعل قصدا

ولثلاثةٍ وتسعةٍ وما بينهما إن رُكِّبا ما قُدِّما

وأولِ عشَرةَ اثنتى وعشْرا اثنى إذا أُنثى تشا أو ذكرا

واليا لغير الرفعِ وارفع بالألف والفتحُ في جُزءَي سواهما أَلِف

٢-العدد المركَّب:وهي الأعداد التي تُركَّب تركيبا مزجيا من عددين لا فاصل بينهما،وهذه الأعداد هي من (أحد عشَر إلى تسعةَ عشر).

- الأعداد(أحد عشَر واثنا عشَر)بجزأيهما الأول والثاني يطابقان المعدود،فتقول في المذكَّر (أحد عشَر واثنا عشَر)، نحو(رأيتُ أحدَ عشَرَ رجلًا)، و(عندي اثنا عشَر رجلًا)،وقال تعالى((إنِّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبا))، وتقول في المؤنَّث(إحدى عشرة واثنتا عشرة)، نحو(رأيتُ إحدى عشَرةَ امرأةً)، و(عندي اثنتا عشَرةَ امرأةً).

*تعرب الأعداد(إحدى عشر،وأحد عشر) اسما مبنيا على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها من الجملة،ويكون المعدود بعدهما مفردا ويعرب تمييزا منصوبا،نحو(المتسابقون أحدَ عشرَ سبَّاحا، إنِّي رأيتُ أحدَ عشرَ طالبا،أثنيتُ على أحدَ عشرَ طالبًا)

* يعرب الجزء الأول من الأعداد (اثنا عشر،واثنتا عشرة) بإعراب المثنى بالألف رفعا والياء نصبا وجرا بحسب موقعه من الجملة ،أما الجزء الثاني فيعرب اسما مبنيا على الفتح لا محل له من الإعراب، ويكون المعدود بعدهما مفردا ويعرب تمييزا منصوبا،ونحو:(جاء اثنا عشر رجلا، ورأيتُ اثني عشر رجلا، ومررتُ باثني عشر رجلا)،و(جاءت اثنتا عشرة امرأةً ،ورأيت اثنتي عشرة امرأةً، ومررت باثنتي عشرة امرأةً).

- الأعداد (ثلاثة عشر إلى تسعة عشر) تخالف المعدود في الجزء الأول وتطابقه في الجزء الثاني فتقول (عندي ثلاثةَ عشَر رجلًا، وثلاثَ عشْرةَ امرأةً).

**تعرب الأعداد(ثلاث عشر إلى تسعة عشر) اسما مبنيا على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها من الجملة،ويكون المعدود بعدهما مفردا ويعرب تمييزا منصوبا.

* يجوز في شين (عشرة) مع المعدود المؤنَّث الفتح و التسكين،و كما يجوز كسرها في لغة تميم.

وميِّز العشرين للتسعينا بواحدٍ كأربعين حينا

٣-العدد المفرد: وهي الأعداد التي تكون على شكل كلمة واحدة مفردة (غير مضافة و أو مركَّبة أو معطوفة)،وهذه الأعداد هي ألفاظ العقود (عشرون، ثلاثون، أربعون ،وهكذا حتى التسعون)،وتكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث،نحو(عشرون رجلا، وعشرون امرأةً)،قال تعالى((فلبث فيهم ألفَ سنةٍ إلَّا خمسين عاما)).

*تعرب هذه الأعداد بحسب موقعها من الجملة إعراب جمع المذكر السالم بالواو رفعا والياء نصبا وجرا،ويكون المعدود بعدها مفردا، ويعرب تمييزا منصوبا.

٤-العدد المعطوف: وتشتمل هذه الأعداد على معطوف عليه وهي الأعداد التي تسمَّى بالنيِّف من(أحدٍ إلى تسعة)، وواو العطف، والمعطوف وهي ألفاظ العقود(عشرون ،ثلاثون..إلى التسعين)، فتقول مع المعدود المذكر(جاء أحدٌ وعشرون رجلا، واثنان وعشرون رجلا، وثلاثةٌ وعشرون رجلا)، وتقول مع المعدود المؤنث(جاءت إحدى وعشرون امرأةً، واثنتان وعشرون امرأةً، وثلاث وعشرون امرأةً).

*يعرب العدد المعطوف عليه(أحد إلى تسعة)، بحسب موقعه من الجملة، أمَّا العدد المعطوف (عشرون ،ثلاثون..إلى التسعين) فيتبع المعطوف عليه في الإعراب رفعا ونصبا وجرا إعراب جمع المذكر السالم، ويكون معدود العدد المعطوف مفردا، ويعرب تمييزا منصوبا.

*الأعداد من(٣-٩)تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا، والأعداد من(١-٢)تطابق المعدود تذكيرا وتأنيثا.

وصُغ من اثنين فما فوق إلى عشرةٍ كفاعلٍ من فَعَلا

واختمهُ في التأنيثِ بالتا ومتى ذكَّرت فاذكر فاعلا بغيرِ تاء

***صياغة العدد على وزن فاعل:**

-يُصاغ من العدد (اثنين إلى عشرة) اسم فاعل على وزن فاعل للمذكر و(فاعلة) للمؤنثة، فيقال: ثانٍ،وثانية،وثالث،وثالثة، ورابع،ورابعة- إلى عاشر وعاشرة.

وإن تُرد بعض الذي منه بُني تُضف إليه مثل بعضٍ بيّنِ

وإن تُرد جعل الأقلِّ مثل ما فوقُ فحكمَ جاعلِ له احكما

***استعمالات العدد على وزن فاعل:** للعدد على وزن (فاعل)استعمالان:

الأول: الإفراد : وهو أن يستعمل العدد منفردا أي:ليس مُضافًا ولا معطوفا ولا مركَّبا، وهي الأعداد من(اثنين إلى عشرة)على وزن فاعل للمذكر وفاعلة للمؤنثة، فنقول: ثاني،وثانية،وثالث،وثالثة...إلى وعاشر،وعاشرة .

*هذه الأعداد على صيغة (فاعل) تفيد الترتيب ، و تتطابق مـــع مدلولها تذكيرًا أو تأنيثًا ،نحو(جاء الطالبُ الثالثُ،وجاءت الطالبةُ الرابعةُ،قرأتُ سابعَ كتابا) أي أنَّه موصوف بهذه الصفة ،وهي كونه مرتبا ثالثا أو رابعا أو سابعا.

* تعرب هذه الأعداد على صيغة(فاعل) بحسب موقعها من الجملة بالحركات.

الثاني:عدم الافراد: ويكون العدد على صورتين :

١- استعمال العدد على صيغة (فاعل) مضافا الى العدد الأصلي الذي اشتُقَّ منه.

*هذه الأعداد التي تكون على صيغة(فاعل) تفيد أنها بعض من العدد الأصلي ،وتتطابق مع مدلولها تذكيرا وتأنيثا، فنقول في التذكير : (هذا ثاني اثنينِ ، وثالثُ ثلاثةٍ ، ورابعُ أربعةٍ - إلى عاشرة عشرةٍ)، ونقول في التأنيث : (هذه ثانيةُ اثنتينِ، وثالثةُ ثلاثٍ ، ورابعةُ أربعٍ - إلى عاشرة عشرٍ)،والمعنى:أحد اثنين، وإحدى اثنتين،وأحدُ عشر،وإحدى عشرة.

* تعرب هذه الأعداد على صيغة(فاعل) بحسب موقعها من الجملة بالحركات وتكون مضافة وما بعدها يعرب مضافا إليه، نحو قولــه تعـالـى ((إلاَّ تنصروه فقد نصرَهُ اللهُ إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين)) ، وقـوله تعالى ((لـقـد كفـر الذين قالوا إنَّ الله ثالثُ ثلاثةٍ)) .

كم ، كأيَّ، كذا

ميِّز في الاستفهام كم بمثل ما ميَّزت عشرين ككم شخصا سما

وأجز ان تجرُّهُ من مضمرا إن و ليت كم جرِّ مظهرا

***كنايات العدد أقسامها وأحكامها:**

١- كـم الاستفهامية : وهي اسم بدليل دخول حرف الجرف عليها ،ومنه قولهم (على كم جذعٍ سقفتَ بيتكَ) ،وتكون اسما لعدد مبهم ،ولا بدَّ لها من تمييز مفرد منصوب ،نحو قولك : كـم رجلًا عـنـدك ؟ ، كـم كتـابًا قـرأْتَ ؟ ،كم درهما قبضت؟،ويجوز جر التمييز بـ(من) المضمرة إذا سُبِقت (كم) بحرف جر،نحو:بكم درهمٍ اشتريت هذا؟، أي:بكم من درهمٍ،فإن لم يدخل على (كم) حرف جر وجب نصب التمييز، وقد يُحذَف التمييز للدلالة عليه ، نحو كم صُمتَ؟ ،أي كم يوما صمت.

*كم الاستفهامية لها صدر الكلام ،فلا تقول: ضربت كم رجلا؟.

واستعملنها مخبرا كعشره أو مائةٍ:ككم رجالٍ أو مره

ككم كأيٍّ وكذا وينتصب تمييزُ ذينِ أو بهِ صِل (من)تُصِب

٢- كـم الخبرية : تدل على التكثير لا الاستفهام ، و تختصُ بالدخول على الماضي ،ويكون تمييزها جمعا مجرورا أو مفردا مجرورا،نحو: كمْ مرَّةٍ عفوتُ عنكَ ،و كم غلمانٍ ملكتَ،و كم درهمٍ أنفقت،والمعنى كثيرا من المرات عفوت عنك،وكثيرا من الغلمان ملكت،وكثيرا من الدراهم أنفقت.

*كم الخبرية لها صدر الكلام ،فلا تقول: ملكت كم غلمان؟.

٣- كـذا: ،كأيٍّ: يدلان على التكثير،ومميزهما منصوب أو مجرور ب(من)،قال تعالى: ((وكأيٍّ من نبيٍّ قاتل معه...))،ونحو: ملكتُ كذا درهما.

*تستعمل(كذا) مفردة كما مثلنا أو مركّبة نحو(ملكتُ كذا كذا درهمًا)،ومعطوفا عليها مثلُها، نحو: (ملكتُ كذا وكذا درهما).

*كأي:لها صدر الكلام بخلاف (كذا)، نحو:ملكتُ كذا درهمًا.